



عبد الكريم الخيسى

## كيف نصل؟؟

■، أتمنى على وزارة الشؤون القانونية أن تترجم مفردات الخطاب الرئاسي «الهام» بالأمس إلى مشروعات قوانين وقرارات جمهورية «ملزمة» لكل مسؤول ولكل مواطن على أن تتولى الصحافة الوطنية مسؤولية الرقابة الشعبية والتنبيه الفوري عند أي تقاعس أو تهاون في التنفيذ.

● إن الاتجاه نحو المشاريع الاستراتيجية الكبرى يختصر الزمن صوب الأهداف الوطنية الكبرى، ولتكن البداية من خطوط سكة الحديد التي سوف تمتص العمالة الفائضة وتدعم عملية التنمية، وتخفف تكاليف المواصلات، وترتبط المحافظات النائية بعضها وتساعد في توزيع المحاصيل الزراعية إلى كل أنحاء البلاد.

● أما تكثيف الاهتمام بالتعليم الفني والمهني وتوسيع البناء للمعاهد المتوسطة في كل المدن الرئيسية فقد أصبح ضرورة قصوى لتخفيف نسبة البطالة القاتلة التي تتصاعد بشكل مخيف، وإذا لم نبادر لتنفيذ توجيهات القيادة السياسية في هذا المضمار فسوف تظل جامعاتنا عبارة عن مناجم للعاطلين.. غير أن التعليم الفني والمهني أصعب من التعليم العالي وأكثر كلفة، لأنه لا يحتاج إلى تجهيزات ثمينة ونفقات هائلة.. وعلى صندوق التنمية أن يتحمل مسؤوليته عن التمويل بالتعاون مع الدول المانحة.

● لقد أصبحنا نعرف احتياجاتنا بوضوح.. ولكن المهم أن نعرف كيف نصل إليها.. وجمعة مباركة.

ص.ب. (٤٨٤١)  
alkhmisy@hotmail.com

## بالقرب من ربع قرن

ابراهيم بن عبد الله العمري

بعضنا يتساءل ماذا تبقى من مجلس التعاون الذي عقد هذا الاسبوع قتمه الخامسة والعشرين منذ انطلاقة في عام ١٩٨١م؟ وماذا يحمل التجمع للمستقبل؟ بعضنا يسأل وبعضنا الآخر يجيب، لكنه اجوبة متفائلة او متشائمة من كثير التجمعات العربية انتظاما في الاجتماعات واكثرها انجازا.

بعدها يقارب من ربع قرن، تغير المجلس كثيرا، واصبح أكثر فعالية وانجازا من أي تجمع عربي، فمن واقع قمة المنامة التي عقدت هذا الاسبوع تغيرت أفكار أهل المنطقة، قبل خمسة عشر عاما أو أكثر كنا نسمع على وقع القمم قرع الطبول، وصوت الأناشيد والرقصات الحماسية، والموالك الضخمة التي يصرخ فيها الملطعون الذين يعصرون مصطلحاتهم اللغوية لوصف المجلس كما يصف الشاعر محبوبته.. ناهيك عن الرسميات الغارقة في البذخ وشوارع مغلقة في وجه الناس.

هذه المشاهد تغيرت منذ صدمة عام ١٩٩١ بعد أحداث غزو العراق للكويك، لتعود الواقعية لقمم الخليج، ومع تغير الزمن تغيرت المفاهيم، ولم يعد الخطاب الأنيق والقوي هو أكثرهم وزرا الخارجية في اعداد البيان الختامي، فالكثير الموضوعات التي تتصدر القمة هي اقتصادية وطابع القمم الأخيرة تأخذ بمنطق قليل من السياسة كثير من الاقتصاد.

من هذه الواقعية اعتقد ان المجلس تقدم كثيرا إلى الأمام واصبح أكثر نضجا من أيام زمان، قد يفترق المواطن العادي، تلك المراسم الضخمة والباذخة ويعتقد ان الحساس للمجلس يخفت لكن الواقعية اليوم التركيز على الجوانب الهامة مثل الاقتصادية والابتعاد عن الشعارات يعني العكس.. ان المجلس تقدم الى الأمام.



# البرامج التدريبية تحرك المياه الراكدة للتعليم الفني في مارب

الانسان في محافظة مارب، يعد إحدى ثمار هذا التعاون بين البلدين الصديقين ويتوقع أن يشمل بالإضافة إلى مارب محافظتي تعز وعدن، ليخرج بنتائج وثمار طيبة برزت على وجوه ٢٠٠ متدرب ومتدربة من مختلف مناطق محافظة مارب، حيث عملت هذه البرامج التدريبية على تحريك المياه الراكدة للتعليم الفني في هذه المحافظة، وأحدثت انقلابا حقيقيا في تفكير الشباب وتطلعاتهم للمستقبل.

الاستطلاع التالي يفتح صفحة هامة من مشوار التعليم الفني في هذه المحافظة:

استطلاع / محمد السيد

□ يمثل التعليم الفني والتدريب المهني روشتة علاج ناجحة وفعالة لمحاربة الفقر والبطالة في أي مجتمع من المجتمعات، ولعل ذلك هو ما دفع بلادنا إلى فتح الأبواب المغلقة أمام هذا النوع من التعليم، فخاضت معركة التعليم الفني بكل حماس وإصرار على تحقيق شيء وحظيت في معرفتها هذه على دعم ومساندة من الأصدقاء الألمان الذين اعتبروا اليمن دولة رائدة في مجال مكافحة الفقر، فتم ضمها إلى خطة التنمية الألمانية واصبحت شريكا فاعلا في هذه المهمة.

◀ برنامج التعليم الفني والتدريب المهني الذي نفذته وزارة التعليم الفني وبدعم من المؤسسة الألمانية للتعاون الفني (GIZ) واستهدف تأهيل

## وزير التعليم الفني: البرامج التدريبية الخطوة الأولى للقضاء على البطالة

من النزاعات في المجتمعات القبلية. وهذا البرنامج يعد ضمن ميزانية خاصة خصصتها الحكومة الألمانية للجمهورية اليمنية لمحاربة الفقر والتطرق إلى شرائح مجتمعية تساهم في الحد من النزاعات في المناطق النائية والقاسية.

فالتاهيل والتدريب سوف يعمل على خلق فرص عمل للمجتمع والحد من أي مشاكل أو صعوبات.

### متراحون

● وحول النتائج التي خرج بها المشروع والتقييم لهذه التجربة يقول إيفالد جولد: لقد لمسنا ونوصلنا إلى تحقيق الكثير من النجاحات أهمها تغيير نظرة المجتمع إلى العمل واكتسابهم قيم ونظرة ايجابية بناء لامية للتعليم الفني والتدريب المهني.

ومن خلال متابعتنا للبرنامج التدريبي استطعنا القول ان الجميع قد استفادوا في الجانبين النظري والعملية وأتمنى ان يساهم هذا التدريب في تحسين المستوى المعيشي للمدربين وأسره.

وإضافة إلى أنني أشعر بالراحة التامة لانحة الفرصة للمرأة في المشاركة بهذه البرامج التدريبية، حيث أصبحت النساء يتطلعن دورهم في عملية التنمية لا يقل عن دور الرجل، وهذا يعد من الأهداف الهامة التي تركز عليها المؤسسة الألمانية للتعاون الفني.

ولخص الخبر الألماني إلى القول: إنني أشعر بالسعادة لأن المشروع التدريبي تم تنفيذه باياد يمنية وكفاءات شابة تحترمها وتقدر كل جهودها، وفعلت بصمت وساهمت في صنع النجاح أمثال المهندس أحمد سعيد الذي يعتبر الدنامو المحرك لهذا البرنامج التدريبي بالإضافة إلى المشرفين وغيرهم.

### تجربة رائدة

● قيادة محافظة مارب ممثلة بالاع/ عبدالله علي الشسي محافظ المحافظة أشار هو الآخر: إلى ان التعليم الفني والتدريب المهني في المحافظة يقدم تجربة رائدة وواعدة، حيث يشهد في كل يوم نموا وبناء ملحوظا تعزز بدعم الأصدقاء الألمان لهذه التجربة الحديثة والتي كان آخرها البرنامج التدريبي الذي شمل (٢٠٠) متدرب ومتدربة من مختلف مديريات المحافظة تلقوا معارف مختلفة في مجالات الكمبيوتر والسكرة والإلكترونيات وكذا في الخياطة والتطريز والحياكة وغيرها وذلك بدعم فاعل من قبل المؤسسة الألمانية للتعاون الفني.

لذا استطاع القول بان التعليم الفني أصبح يخطو خطوات ثابتة وصحيحة وقد قطف أولى هذه الثمار من خلال النجاح الذي حققه البرنامج التدريبي متطلعين إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية.

### مكاسب أخرى

● إن مكسب وثمار هذه البرامج التدريبية لم تقتصر على الجانب التعليمي والتأهيلي فقط، كما يقول المسؤول التربوي محمد مصطفي، حيث عملت على خلق نوع من المتعارف والتآلف بين جميع المدربين والمتدربين وساهمت في اكتسابهم السلوك المدني المتحضر بالإضافة إلى استقطاب الشباب وتحبيب العمل لديهم.



محافظ مارب



مسؤول التدريب المهني



سفير ألمانيا الاتحادية



وزير التعليم الفني

## السفير الألماني: نعمل مع اليمن كشريك فاعل لمحاربة الفقر

## الخبير إيفالد جولد: سعادة للنجاحات التي حققتها برامج التدريب

## المدربون: إصرار على اكتساب المهارة كصمام أمان للمستقبل

والمندربين مع هذه الدورات التدريبية هو أكثر شيء حاز على اهتمام سعادة السفير الألماني الذي عبر عن إعجابته وسروره للعديد الكبير من النساء المشاركات في هذه الدورات التي تتطلب أهمية حضور المرأة في هذا الجانب ومساهمتها في عملية التنمية الشاملة إلى جانب الرجل.

وقال إن ذلك يعد أهم دليل وخبر برهان على نجاح هذا البرنامج التدريبي، وهو ما يشير فعلا بان الرسالة والأهداف التي حملها البرنامج التدريبي في مجال التعليم الفني والتدريب المهني قد وصلت فعلا وحققنا أهدافها.

متمنيا لجميع المشاركين والمشاركات في الدورات الترفيق، أملا أن تتاح لهم الفرص للحصول على فرص عمل بهدف تحسين مستوى معيشتهم وحياتة نوبهم.

وأضاف: إن محافظة مارب سوف تشهد في المستقبل القريب تطورا اقتصاديا ملحوظا، وذلك في ظل الاستقرار الذي تنعم به المحافظة وعم جميع مناطقها.

وأعلن عزيم الحكومة الألمانية على إقامة محطة للطاقة بقدرة (٣٤٠) ميجاوات في المحافظة خلال الفترة القادمة، حيث فازت إحدى الشركات الألمانية في الحصول على مناقصة التنفيذ للمشروع الذي سيعمل على خلق فرص عمل للشباب من أبناء المحافظة.

### التأهيل هو الحل

● أما الخبير الألماني إيفالد جولد مسؤول التدريب المهني في برنامج خلق فرص العمل (EPSP) فيشير من جانبه إلى ان محافظة مارب في عدة مجالات كالصحة والتعليم وغيرها، وهذا السبب هو موانع إلى التركيز على هذا الجانب الذي لم يلتمس ولم يتطرق إليه في الماضي.

ويضيف الخبير الألماني: لقد بدأت الدورات التدريبية في مجال التعليم الفني منذ السنة الماضية وحققنا نجاحا كبيرا، حيث أن هذه المشاريع تعد ضمن الخطة الألمانية لاستراتيجية التخفيف من الفقر أي إن المشروع يهدف إلى التخفيف من الفقر والحد



المختلفة وإدراكه للأهمية البالغة التي يمثلها التعليم الفني والتدريب المهني باعتباره الملاذ الآمن للخروج من مشكلة الفقر ومواجهة تحدي البطالة.

ولم ينس الاخ وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدور الألماني الداعم والمساهم في صنع هذا النجاح، مشيدا بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين الصديقين والتي كانت ثمره نجاح القيادتين السياسيتين في كل من اليمن والمانيا في خلق أرضية خصبة للتعاون المنم والجاد بين البلدين الصديقين.

### علامة رضا

● الدكتور علي منصور بن سفيان وزير التعليم الفني والتدريب المهني برزت على وجهه علامات الرضا من النتائج الطيبة التي حققتها الدورات التدريبية في المحافظة، معتبرا ان البرنامج التدريبي يمثل الخطوة الأولى في طريق حل جملة من الإشكاليات والصعاب التي يواجهها المجتمع المحلي والتي يكاد يكون الفقر والبطالة سببا رئيسيا لها.

وقال ان مثل هذه الأنشطة التدريبية تهدف إلى تعزيز وخلق فرص عمل وتحسين مستوى الدخل لكل المنتسبين لهذه الدورات رجلا ونساء وذلك من خلال الشراكة الحقيقية بين الوزارة والسلطة المحلية من جهة والمؤسسة الألمانية للتعاون الفني (GIZ) من جهة أخرى.

الدكتور علي بن سفيان الذي أشاد بالنجاح الكبير الذي حققه البرنامج التدريبي - اعتبر التفاعل الكبير من قبل المدربين والمتدربين مع هذه الدورات يعكس مدى الوعي الذي وصل إليه الإنسان في هذه المحافظة من خلال استيعابه لاحتياجاته ومتطلبات حياته

### لماذا مارب

● (لماذا مارب)؟.. تساؤل اجاب عنه سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية السيد/ فرانتس ماركوس الذي أياح لنا بسر عشقه لهذه المدينة قائلا: (مارب منطقة جميلة وهامة فهي منبع الحضارة وأي انسان يقدم إلى اليمن ولايزور مارب لايعتبر نفسه زار اليمن).

ويشير السفير الألماني إلى ان محاربة اعباء الفقر ظلت منذ فترة طويلة من اهم الأهداف

التعداد العام للسكان  
والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م

مساهمة من أجل انجاح برامج الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي